

إرشادات لتدريس العرض التقديمي "هذا رأيي" - النقاش الذي ينم عن الاحترام في حالات الاختلاف

الجمهور الهدف: الصف التاسع- الثاني عشر

مدة الفعالية: درس واحد أو درسان.

الفكرة:

إنّ ثقافة النقاش المتأثرة بالشبكات الاجتماعية، وبكاتبي التعليقات وبرامج التلفزيون تتسم بكونها متهجمة وعنيفة في بعض الأحيان. كل من لا يفكر مثلي فهو خائن، مناهض للصهيونية/ لليهود/ وغير ديمقراطي وغير ذلك، "فاشي" أو "عنصري". وحتى في الصفوف فمن الصعب في أغلب الأحيان، إدارة نقاش في القضايا مثار الخلاف، والإصغاء للآراء الأخرى أو محاولة فهم تلك الآراء.

تمّ تطوير هذا العرض التقديمي إثر سؤال أرسلته إحدى الفتيات لموقع يقدم الاستشارة والنصح للمراهقين (Ask People). تحدثت الفتاة عن رد فعل عنيف تعرّضت له في الصف:

مرحبًا للجميع،

بالأمس دار نقاش في الصف وتحدثنا عن الوضع الأمني في البلاد. لقد قال الكثير من الأولاد إنّ العرب يستحقّون الموت لأنهم يقومون بالعمليات العدائية.

كنت أنا الوحيدة التي قلت إنّه ليس من العدل أن يقوموا بقتلهم هكذا بدون سبب، وحتى لو أنّهم نفذوا العمليات العدائية فبالإمكان السيطرة عليهم وتوقيفهم بدون قتلهم. بدأوا كلّهم بالصراخ في وجهي وقالوا عني مخزبة تحبّ العرب.

علمت اليوم عندما جنّت إلى الصف من صديقتي، بأنهم كلّهم يقاطعونني؛ بسبب ما قد قلته. وقد بدأوا في الساعات الأخيرة بنشر صورتي عبر تطبيق المراسلات الفورية "الواتس أب" على اعتبار أنّي مخزبة!

إحدى النصائح التي تلقّتها الفتاة هي ألاّ تعبّر عن رأيها لأنّ أبناء الشبيبة يميلون للحكم بصرامة على من يفكر بصورة مختلفة عن تفكيرهم. روى بعض المعلّمين أنّهم ببساطة يؤثرون الصمت في الصف ولا يعبّرون عن رأيهم لأنهم يخافون من التهجّم عليهم.

يهدف العرض التقديمي لمساعدة التلاميذ للتعبير عن رأيهم دون خوف، وتشجيعهم على الرد على من لا يوافقونه الرأي بصورة تنم عن الاحترام ولا تمسّ به، وهكذا نشجّع على الحوار الحقيقي، والإصغاء والتسامح مع الآراء الأخرى.

سير الفعالية:

الشريحة رقم 1- شريحة البداية: " هذا رأيي " النقاش الذي ينم عن الاحترام في حالات الخلاف

تطرقوا لل عنوان " هذا رأيي " واسألوا التلاميذ:

• هل تعبّرون عن رأيكم في الصف أم تحتفظون به لأنفسكم؟ اشرحوا.

• متى كانت آخر مرّة تجرّأتم فيها عن التعبير عن رأيكم الحقيقي؟ اشرحوا عن ذلك.

• هل، حسب رأيكم، يوجد في صفّنا جوّ يسمح بالتعبير عن آراء متنوّعة؟ اشرحوا.

• تعالوا نفكّر: كيف نعبّر عن أنفسنا عندما تكون في الصفّ نقاشاتٌ حول مواضيع مثيرة للجدل؟

• لماذا، حسب رأيكم، من الصعب إجراء نقاشات تنمّ عن الاحترام في المواضيع المثيرة للجدل؟

• اعطوني مثالاً على أقوال لا تنمّ عن الاحترام؟

• ما الذي يميّز الحوار الذي ينمّ عن الاحترام؟



الشريحة رقم 2: نقاشٌ في الصفّ قصّة حالة

اعرضوا الشريحة للتلاميذ.

بالإمكان أن نطلب من التلاميذ قراءة الآراء المختلفة، ومن المفضّل أيضاً أن نطلب منهم أن يشرحوا ماذا يحدث في الشريحة. يمكن أيضاً أن نقصّ على التلاميذ القصّة الأصليّة التي تظهر أعلاه.

منالمفضلاًننسأالتلاميذ:

• هل حدثت حالةٌ مشابهةٌ في صفّنا؟

• كيف شعرتم؟

• هل هنالك أحدٌ مستعدّ بأن يتحدّث عن حالةٍ قام فيها بالتهجّم على شخصٍ آخر؛ لأنّه يختلف عنه في التفكير؟

• كيف، حسب رأيكم، تؤثّر مثل هذه الحالات على الأجواء في الصفّ؟

• هل تعرفون أماكنٍ أخرى يقومون فيها " بالتهجّم " على الأشخاص لأنهم يختلفون عنهم في التفكير؟ (الشبكات الاجتماعيّة، وسائل الإعلام وما شابه ذلك).

• كيف، حسب رأيكم، يشعرُ الأشخاصُ الذين يتعرّضون للتهجّم عليهم بسبب آرائهم؟

توصية: إذا كان التلاميذُ يشعرون بالخجل في إشراك الآخرين في تجربةٍ كهذه، يمكن أن نطلب منهم الكتابة على قصاصه ورق عن الحالة وتقديمها للمعلّم خلال الاستراحة أو بعد التعليم. بإمكان المعلّمة أن تحكي عن عدّة قصص للصفّ بدون ذكر الاسم.

الشريحة رقم 3: النقاش الذي يتم عن الاحترام- لماذا؟

سوف تقومون في هذه الشريحة بالقيام باستطلاع في الصف.

يجب أن نسأل التلاميذ- من يوافق مع الرأي؟ القيام بعدد الأصوات، ثم كتابتها في المستطيل الملائم ثم النقر على enter.

من المفضل أن نسأل التلاميذ:

- من لديه رأي آخر لا يظهر في الاستطلاع؟

نقاش يتم عن الاحترام- لماذا؟
هل ينبغي على كل نقاش أن يتم عن الاحترام؟ لماذا؟

0	5	6	10	10
أخر	كلّ من بعض الإجابات يجب أن تقوم بمرحلة الآخر، على مدى إجابته لتظهر رسالتك.	كلّ هذا سؤال يدور حوله على رأيك، حتى لو أن ذلك يمسّ الآخرين.	نعم، والله عندما نحترم الآخر، فلدينا فرصة كبيرة لإقناعه والتأثير فيه.	نعم، من المستحسن أن نتحرر بالاحترام مع كل إجابة حتى نلجأ للجدال الطائش أو العناد، حتى لو كان ذلك خلاف مبدأنا.

النسخة من الاستطلاع أصل تحت "أخر" الصور فوق كل إجابة بعد التوقيع تليها صورة لها وبعد ذلك اقرأ على الإجابة بحسب التصور على صورة مثل في الرسم التالي، في الجهد، اقرأ على "التالي" للنتيجة.

التالي السابق

بالإمكان دعوة التلاميذ إلى اللوح لكي يكتبوا رأيهم، وأن نطلب منهم بأن يعلّلوا ثم نسأل من يتفق معهم.

من المفضل أن نسأل التلاميذ:

- أين يتموضع معظم صفنا؟
- ماذا يعني ذلك بالنسبة لصفنا؟

نقطة للتفكير: هل تجرّأوا كلّهم في التعبير عن رأيهم الحقيقي هنا؟

الشريحة رقم 4: مفاتيح ومعينات

توضّح هذه الشريحة ما هي معينات وما هي مفاتيح النقاش الذي يتم عن الاحترام.

يمكن أن نطلب من التلاميذ قراءة الشريحة ثمّ نسألهم:

- ما هي، حسب رأيكم، مفاتيح النقاش الذي يتم عن الاحترام؟
- ما هي، حسب رأيكم، معينات النقاش الذي يتم عن الاحترام؟

الشريحة رقم 5: المفاتيح- تعالوا لتتعرف على

مفاتيح ومعينات
هناك عدّة مفاتيح للنقاش الذي يتم عن الاحترام، يمكن اعتبارها بمثابة قواعد عندما نحافظ عليها يكون النقاش يتم عن الاحترام، وعندما نخرقها، يتحوّل النقاش إلى نقاش لا يتم عن الاحترام.

عندما ندير نقاشاً يتم عن الاحترام، هناك فرصة أفضل لأن يصغي لنا الطرف الثاني بصورة حقيقية ولا يصرّ على موقفه. الرسالة العنيفة بإمكانها أن تحول دون إصغاء الطرف الثاني. هناك عدّة مبادئ هي مثل المفاتيح، تجعل الطرف الثاني يصغي إلينا.

التالي السابق

عند نهاية القراءة، اقرأ على "التالي" للنتيجة.

مفاتيح- تعالوا لتتعرف

المفتاح رقم 1 رأي مُعلّل	المفتاح رقم 2 محاولة لفهم الطرف الثاني	المفتاح رقم 3 التعاطف	المفتاح رقم 4 التفكير في الموضوع بحمد ذاته لا إلى الشخص نفسه.
المفتاح رقم 5 تحمل المسؤولية عن مشاعري.	المفتاح رقم 6 منح الشرعية لراي مختلف	المفتاح رقم 7 الامتناع عن العنف، قولاً وفعلاً.	المفتاح رقم 8 منح الاحترام للآخر

التالي السابق

للخروج إلى العجلة اقرأ على المفاتيح، اقرأ على "التالي" للنتيجة.

تعرض في هذه الشريحة تشكيلة من مفاتيح النقاش الذي ينم عن الاحترام. يجب النقر على كل مفتاح كي نقرأ الشرح الموجز المرفق (باستثناء المفاتيح الأخيرين والتي يدلّ عليهما اسمهما والغنيّة عن التعريف). بالإضافة إلى ذلك، ففي كل مفتاح هنالك فعاليّة تتطلب الاختيار من ضمن عدّة عبارات التعبير الذي يستخدم هذا المفتاح بحدّ ذاته.

بإمكان المفاتيح أن تستخدم كبوصلة وكأداة لإدارة النقاشات التي تنم عن الاحترام في الصفّ. يمكن العودة إليها في كلّ مرّة يندلع فيها جدالٌ صعبٌ في الصفّ. بالإمكان أيضًا طباعتها وتعليقها في الصفّ.

يجب تذكير التلاميذ: يمكن استخدام المفاتيح في النقاشات خارج الصفّ، في المنزل مع الإخوة والأهل، مع الأصدقاء، في الشبكات الاجتماعية وغير ذلك.

يوصى في المرحلة الأولى بالتطرّق لكلّ المفاتيح، وأن نسأل التلاميذ ما المقصود بكلّ واحد منها. بالإمكان المقارنة مع إجابات التلاميذ من الشريحة السابقة: هل ذكروا كلّ المفاتيح؟ هل فكّرنا في مفاتيح إضافية؟

في المرحلة التالية يمكن دعوة أحد التلاميذ إلى اللوح، ونطلب منه أن يختار أحد المفاتيح، وينقر عليه، ثمّ يقرأ العنوان البارز وكذلك الشرح، واختيار الإجابة الملائمة. إمكانية أخرى هي أن نسأل جميع الصفّ ما هي الإجابة الصحيحة. نظرًا لأنّه هنالك الكثير من المفاتيح يمكن اختيار عدد منها ثمّ مناقشتها:

- هل نحن، بشكلٍ عام، نستخدم هذه المفاتيح، في المنزل، في المدرسة، مع الأصدقاء، الإخوة، الأهل؟
- لماذا، حسب رأيكم، نميلُ إلى نسيان استخدام هذه المفاتيح؟
- كيف يمكننا تذكّر استخدام هذه المفاتيح؟

انتبهوا إلى لمفتاح "رأي معلّل" - هنالك حالات يكون فيها استخدام التعليل قد يضرّ ويمسّ بالأخيرين، أو أنّه قد يستند إلى ادّعاءات تتطوي على التعميمات أو العنصريّة. من المهمّ أن نوضّح للتلاميذ أنّه ليس بالإمكان قبول كلّ تعليل. ينبغي على المبرّرات والتعليلات أن تكون ملائمةً للحياة في الدولة الديمقراطيّة، التي تحافظ على قيم المساواة والاحترام بين جميع المواطنين.

الشريحة رقم 6: هل هم يستخدمون المفاتيح

تأتي هذه الشريحة قبل سلسلة متواصلة من الشرائح التي تعرض تعليقات وردود مختلفة للتلاميذ على رنا. على التلاميذ أن يختاروا هل في الردّ تجاه

هل هم يستعملون المفاتيح؟

في الشرائح التالية سوف تقرأون تعليقات خمسة من أبناء الشبيبة. اشيروا بالنسبة لكل واحد منهم ما هي المفاتيح الأساسية التي يستعملها، وأي المفاتيح الأساسية قام بخرقها (أي يخرق القاعدة التي يمثلها المفتاح).

رنا كان هنالك خرق للقاعدة التي يُمثّلها المفتاح (صورة مفتاح مُغلق)، أو أنه جرى استخدام المفتاح (صورة لقفل مفتوح).

من المفضّل أن نسأل التلاميذ: لماذا، حسب رأيكم، استعملوا صورة قفل، إلى ماذا يرمز؟

الشريحة رقم 7: ردّ فعل ...

هل هم يستعملون المفاتيح؟
أمامك تعليقات لخمس من أبناء الشبيبة. انحصراً هل هم يستعملون المفاتيح.

المفتاح رقم 1	المفتاح رقم 2	المفتاح رقم 3	المفتاح رقم 4
محاولة لفهم الطرف الثاني	محاولة لفهم التعاطف	التعاطف	التعاطف
محاولة لفهم الطرف الثاني	محاولة لفهم التعاطف	محاولة لفهم التعاطف	محاولة لفهم التعاطف
محاولة لفهم الطرف الثاني	محاولة لفهم التعاطف	محاولة لفهم التعاطف	محاولة لفهم التعاطف

من حقّ أن نقولي ما نعتقد، وأنا أفهم بان ذلك يضايك، ولكنك ببساطة لا يمكن تحملك!

سابق

تظهر في الشرائح التالية تعليقات كتبها خمسة من أبناء الشبيبة. يحلّل التلاميذ كل ردّ فعل (تعليق) بناءً على المفاتيح الثمانية. إذا كان في ردّ الفعل (التعليق) خرق لقاعدة ما- يقوم التلاميذ بسحب قفل مغلق إلى المفتاح ذي الصلة. وإذا كان في ردّ الفعل (التعليق) استخدام إيجابيّ للمفتاح- يقوم التلاميذ بسحب قفل مفتوح إلى هذا المفتاح.

نلفت انتباهكم: لا يوجد هنا إجابة واحدة صحيحة، ولكن هناك مؤثّر يعرض القواعد الأساسيّة التي تمّ خرقها أو احترامها.

يمكن أن نطلب في كلّ مرّة من تلميذ/ة آخر/أخرى التوجّه إلى اللوح وسحب الأقفال إلى المكان الملائم والتعليل لماذا.

يمكن أيضًا أن نسأل الصفّ بكامل هيئته ما الملائم، وأن نسحب للمكان الصحيح ونطلب من التلاميذ أن يعلّلوا ذلك.

الشريحة رقم 8: تأثير النقاش الذي لا يتمّ عن الاحترام على رنا

نفحص في هذه الشريحة كيف يتأثّر التلاميذ الذين يعبرون عن رأي لا يحظى بالشعبية أو رأي شادّ في الصفّ.

يمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ونطلب من كلّ مجموعة اختيار اثنين أو ثلاثة خيار تتبدو لهم ملائمة. تعرض كلّ مجموعة أمام الصفّ بكامل هيئته الإجابات التي اختارتها وتشرح سبب اختيارها لها.

من المفضّل أن نسأل التلاميذ:

تأثير النقاش الذي لا يتمّ على الاحترام على رنا
حسب رأيكم، ماذا يمكن أن يتسبّب النقاش الذي لا يتمّ عن الاحترام لنا؟

1. منذ الآن فإنّها لا ترغب في الكلام والتعبير عن رأيها
2. الغضب والرغبة في السنّ بالآخرين ومعاملتهم بالمثل
3. الخجل وانعدام الثقة
4. الخوف والتلق مما سيفعلونه لها
5. الكبر والشعور بأنّها هي فقط الذكيّة
6. العزلة وعدم الانتصاء

ناقشوا التأثيرات المحتملة للنقاش الذي لا يتمّ عن الإحترام على رنا. انظروا على التأثيرات الثلاثة الهامّة جدًّا، حسب رأيكم، انظروا على "التالي" للمتابعة.

سابق

- كيف كنتم تشعرون لو كنتم مكان رنا؟
- كيف سيكون ردّ فعلكم لو كنتم مكانها؟

الشريحة رقم 9: تأثير النقاش الذي لا ينم عن الاحترام على الصف

نفحص في هذه الشريحة ما هو تأثير النقاش الذي لا ينم عن الاحترام على الأجواء في الصف.

يمكن تقسيم التلاميذ أو إبقائهم في نفس المجموعات ونطلب من كل مجموعة اختيار اثنين أو ثلاثة خيارات تبدو لهم ملائمة.

تعرض كل مجموعة أمام الصف بكامل هيئته الإجابات التي اختارتها وتشرح سبب اختيارها لها.

من المفضل أن نسأل التلاميذ:

- هل، حسب رأيكم، يميّز أحد الخيار اتصقنا؟
- هل كنتم ستضيفون خيارًا إضافيًا لا يظهر هنا؟
- حسب رأيكم، كيف بالإمكان الحرص على أجواء أكثر احترامًا في الصفوف؟

تأثير النقاش الذي لا ينم عن الاحترام على الصف
أي أجواء من شأنها أن تنشأ في الصف نتيجة للنقاش الذي لا ينم عن الاحترام؟

1. سوف يتخوّل الأرواد من التعبير والإفصاح عن رأيهم
2. النفاق وانعدام الصراحة سيؤثر الأرواد ما تتوقع أن تسمعهم الإيجابية منهم
3. الضغط الاجتماعيّ للتصرف بناءً على طريقة واحدة فقط
4. أجواء من انعدام التسامح وتكسب الأرواد
5. التصرف العنيف في شبكة الانترنت وفي الصف

ناقشوا الخيارات المحتملة للنقاش الذي لا ينم عن الاحترام في الصف. اقرأوا على الخيارات الثلاثة الهامة جدًا، حسب رأيكم. اقرأوا على "التالي" للمتابعة.

الشريحة رقم 10: كيف بالإمكان الرد بصورة تنم عن الاحترام

يعرض في الشريحة الملخصة حدثًا آخر: فتاة تعبّر عن رد فعل مناصر للنسوية وتوفّي لا يفكر مثلها.

بإمكان التلاميذ في هذه الشريحة التدرّب على المهارة الجديدة التي اكتسبوها.

يمكن أن نقول للتلاميذ: هذه فرصتكم لتطبيق المهارات الجديدة التي تعلّمناها.

حاولوا الردّ على نسرين باسم جلال، والإشارة إلى المفاتيح التي استعملتموها كي يكون النقاش نامًا عن الاحترام.

كيف بالإمكان التعليق بصورة تنم عن الاحترام

نسرين هي فتاة مناصرة للحركة النسوية، وهي معادة على التعبير عن رأيها بحزم في القضايا التي تخص النساء والرجال. وقد قالت اليوم: "اعتقد انه بإمكان النساء أن يفعلن كل شيء بعهله الرجال، وحتى بصورة أفضل. هل تعتقدون انكم اتمتم فقط من بإمكانهم ان يكونوا محاربين؟ طيارين؟ ميكانيكيين؟ بحّال كذا!"

جلال لا يتفق معها. كيف بإمكانه ان يعلّق على أقوالها بصورة تنم عن الاحترام؟

اقرأوا بصورة في المستطيل الفارغ.

